

«الرياض تتعامل مع اللبنانيين بطريقة مهينة ولن نسكت عن جرائمها»

نصر الله؛ عمليات إرسال السيارات المفخخة إلى بعض المناطق كانت تدار من السعودية



أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أنه منذ تاريخ وقف الهبات دخلنا مرحلة جديدة من الصراع السياسي الإعلامي من قِبَل السعودية، مشدداً على أن الحزب لن يتراجع عن مواقف من السعودية، بل سيستمر فيها كما نشأ عن أن عمليات السيارات المفخخة التي كانت ترسل إلى بعض المناطق اللبنانية كانت تُدار من السعودية. وقال: «من يستطيع قلب الطاولة على حزب الله في لبنان فيلعب، لكن نحن لا نريد قلب الطاولة على أحد». وأكد: «أنا لا ننوي الاستقالة من الحكومة، لكن لا أحد يربحنا جميلة بالبقاء فيها»، مشدداً على أن هناك مصلحة وطنية في استمرار الحوار الثنائي مع المستقبل والحوار الوطني، لكن لا أحد يمن علينا بهذا الموضوع.» وقال السيد نصر الله في كلمة متلفزة، بثتها مساء أمس قناة «المنار»: «منذ أن أعلنت السعودية عن إيقافها الهبات المفترضة للجيش، بدأت في لبنان والمنطقة حملة سياسية وإعلامية واسعة جداً، وشهدنا تصديراً من جهة السعودية وبعض دول الخليج أو من جهة بعض الجهات السياسية في لبنان، ونتيجة التصعيد الإعلامي والسياسي والخطابات والمؤتمرات ونحن نعلق بالحد الأدنى، لكن هذا الأمر أدخل لبنان في مناخ من التوتر الشديد على المستوى السياسي والإعلامي والشعبي، ما أدى إلى بروز مخاوف كبيرة عند اللبنانيين والقيمين في لبنان.» وأوضح نصر الله أن «شائعات كثيرة انتشرت، وقامت بعض المحطات السعودية بتقديم برامج مهينة فصلت تطورات في الشارع»، مشيراً إلى أنه «منذ 19/2/2016، تأريخ، وقف الهبات، دخلنا مرحلة جديدة من الصراع السياسي الإسلامي من قِبَل السعودية.»

القضاء تعتبر أنه يشكل خطراً عليها»، مؤكداً ضرورة «التعاطي بكل مسؤولية مع هذا القضاء المجازي، ودينا يقول لنا لا تكون سبائين، وليس من أخلاقنا أن نتعرض لأي أحد على المستوى الشخصي، ونحن معنيون بقول الحقائق وكشف الوقائع والأفعال، وعدم الذهاب إلى الأمور الشخصية.»

الهيئة السعودية

ومن جهة أخرى، أشار إلى أنه «بالنسبة إلى التطورات الأخيرة مع السعودية، من المعروف أنه في تاريخ 29/12/2013، أعلن من قصر بعيداً أن السعودية ستقدم هبة إلى الجيش بقيمة 3 مليار دولار، وقيل عام وأكثر تم الحديث عن مليار دولار جديد، وفي 19 شباط من العام الحالي أعلنت السعودية أنها أوقفت الهبات»، لافتاً إلى أن «كل المعطيات تشير إلى أن الهبات توقفت منذ وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز وليس بسبب موقفاً، ولكن الآن هناك مشكلة مع حزب الله، فلنعلن عن هذا الموضوع الآن ونحلل الحزب السعودية»، مؤكداً «أننا نحمل مسؤولية حياتنا توقفت منذ أكثر من سنة، وهذا بمعزل عما إذا كانت السعودية لديها الأموال لتعاقب أو ليس لديها، وامننى من الناس التي لديها معلومات أن تتحدث وتصق في هذا الموضوع.» وأشار السيد نصر الله إلى أنه «قيل في وسائل الإعلام إشاعات عن وقف الرحلات، وعن سحب الودائع من المصارف اللبنانية وقطع العلاقات الودبلوماسية أو خفضها، وأنهم سيتردون اللبنانيين من الخليج والسعودية، وهم لم يتحدثوا عن هذا ولكن بعض اللبنانيين تحدثوا عن هذا الأمر، لكن ليس هناك من جهة رسمية هددت أو تحذرت عن هذا الموضوع»، معتبراً أنه «على ما يبدو القصة «مكتملة» والمناخ تصيدي، والبعض

لعدم النزول إلى الشارع والإساءات للرموز الإسلامية خطيئة كبيرة

في قوى 14 آذار يامل ب«عاصفة حزم» لبنانية على أساس أن «عاصفة الحزم» المهيمة حققت انتصاراً»، لافتاً إلى أنه «على هذا الأساس، فتحت معركة في لبنان حول العربية والانتعاش العربي والقضايا العربية، والهوية العربية. هل الآن نسترجم بهذا التهديد؟ لكن عسى أن تكروها شيئاً وهو خير لكم، وخلال الأسابيع الماضية سمعنا كلاماً لم تكن نتخيل سماعه في السابق.» وأكد أن الكلام عن «حزب الله يسيطر على الدولة اللبنانية نكتة، وهناك أحزاب تأثيرها في قرار الحكومة أكبر منا، وأيضاً القصة ليست هنا»، مشيراً إلى «أن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل مظلوم، وهو دان ما تعرضت له السفارة السعودية في طهران.»

وشدّد على «أننا في هذه المعركة لا نطلب من أي حليف أن يُحرج نفسه في أي كلمة أو نطلب، وحزب الله جدير بالمعركة لوحده، وفي هذه المعركة لا نطلب أي شيء من أحد»، مؤكداً أن المشكلة هي مع حزب الله، وكل ما يحصل هو أن المطلوب من الحكومة والقوى السياسية واللبنانيين المقيمين والمغتربين مواجهة الحزب ومقاتلته حتى يتراجع عن موقفه من السعودية، حتى ولو كان ذلك يؤدي إلى فتنة أو حرب أهلية أو إسقاط هذه الحكومة، وهذا السعودية غير مهتمة بهذا الشأن، وما يقفها من مصلحتها وليس ما يحصل في بعض البلدان، وأنا لا أعتقد أن بعض اللبنانيين قد يأخذون بلدهم إلى هذا المستوى، ونحن نتيجة تجربة الحزب الأهلية سخط ظني بكل الأطراف أنهم لن يستجيبوا للسعودية بهذا المنح، معتبراً أن «السعودية غاضبة من حزب الله، وهذه المعركة ليست جديدة، وهي من العام 2005، هي فتحت مشكلة معنا ونحن صامتون.» وأوضح أن السيارات المفخخة التي كانت ترسل إلى بعض

مراد وكرامي أشيا على بيان عين التينة؛ الجميع يرفض الفتنة



مراد مستقبلاً كرامي

استقبل رئيس «حزب الاتحاد» الوزير السابق عبد الرحيم مراد وأعضاء القيادة، الوزير والنائب السابق فيصل كرامي، وجرى عرض الأوضاع المحلية والسياسية والاجتماعية، وتقييم الأوضاع والدعوة للتهدئة في ظل الشحن المذهبي.

بعد اللقاء، أوضح كرامي أن الزيارة «تأتي في سياق طبيعي، لأن التواصل بيننا لم ينقطع، وهذه الصداقة التي بناها معالي الوزير مع والدي المرحوم الرئيس عمر كرامي حريص على الاستمرار بها، وطبعاً ما اجتمع لبنانيان إلا وكانت السياسة والهموم وشجون الناس، خصوصاً الشحن المذهبي والطنافي الذي تعاني منه في الآونة الأخيرة، هو الطبق الرئيسي».

أضاف: «أثنيًا على دور الرئيس نبیه بري، والبيان الذي صدر بالأمس من عين التينة الذي حمل في طياته إطفاء الفتنة التي جرب البعض تسعيرها في لبنان، والواضح أن هناك رغبة لدى الجميع، خصوصاً لدى تيار المستقبل وعلى رأسه سعد الحريري بإبقاء هذه الفتنة، وهذا شيء مرحب به»، مثنيًا على «هذه المواقف الوطنية ونشد عليها، ويجب على الجميع الاقتداء بها، وتحديد بلدنا من كل الإزمات الحاصلة في المنطقة»، شاكرًا «الوزير مراد على هذه الحفاوة، وإن شاء الله نحن مستثمرون على الخط نفسه والنهج نفسه.»

ثم تحدث مراد، الذي كزّ موقف كرامي من الموقف الذي أطلقه بري، واصفاً إياه ب«العالم»، متمنياً أن «تعمّم مثل هذه المواقف لنطق، نار الفتنة التي، للأسف، تدعو للوصول إلى حلول»، معتبراً أن «الحل ليس باستعجال حسم موضوع الرئاسة، لكن الأهم، وهذا ما يكرّره الرئيس

حمدان عرض الأوضاع مع حمود؛ أثمان أي مشروع تخريبي باهظة جداً



حمود مع وفد المرابطون

عرض رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود في مكتبه في صيدا، مع وفد «حركة الناشرين المستقلين المرابطون»، برئاسة أمين الهيئة القيادية مصطفى حمدان، الأوضاع العامة. وبعد اللقاء، قال حمدان: «عندما أتى سعد الحريري إلى لبنان كنا ننتشئ خبيراً، ولكن عندما سمعنا ما سمعناه من خطاب فتنتي تحريضي، بدءاً من خطاب «بيلال» حتى يومنا هذا، قلنا إن مهمة الحريري في لبنان وقدمه هما من أجل إعلاء هذا الخطاب الفتوي السني الشيعي تنفيذياً لأوامر سعودية باتت واضحة، إنما معادلات القوة في لبنان، التي تتركز على الجيش اللبناني بقيادته وعلى رأسه العماد جان قهوجي والمقاومة الحكيمة، أدركت هذا المشروع الفتوي الخطير، واستطعنا أن نسقط هذا المشروع ولكننا نئن على ما قاله الحريري عند الرئيس نبیه بري.»

أضاف: «نقول لأهلنا اطمئناؤا، الفتنة لن تمر، أنتم على وعي كبير، وتدرك أن أثمان أي مشروع تخريبي في الوطن باهظة جداً لن يدفعها الأقص.»

أعلن رئيس الرابطة المارونية سيمير أبي المص: الدور الأبرز للرابطة المارونية جمع الشمل رغم الصراعات السياسية

أعلن رئيس الرابطة المارونية سيمير أبي المص، أن الانتخابات المنتظرة للرابطة في 19 الجاري ستكون حافزاً ومثلاً ودافعاً للسلطة التشريعية كي تقوم بواجبها الدستوري، لافتاً إلى «أن الدور الأبرز للرابطة يبقى جمع شمل الموارنة أولاً رغم خلافاتهم، وبعدهم الموارنة الذين هم في صلب الخلافات السياسية، فم لا ملاقة بين المجلسين المارونية، الذي واكب أعمال المجلس اللبناني، ولا على القرار الحرللخبة المنتدبة إلى الرابطة.»

وأضاف: «توافقنا على أن نطلق الألامنة مع بكرى بعد الحصول على بركة صاحب الغبطة، الذي عبر عن ارتياحه لهذه الأجواء وتمنى لنا النجاح، مؤكداً أنه يتذكرنا دائماً في صلواته.»

وأضاف: «توافقنا على أن نطلق الألامنة مع بكرى بعد الحصول على بركة صاحب الغبطة، الذي عبر عن ارتياحه لهذه الأجواء وتمنى لنا النجاح، مؤكداً أنه يتذكرنا دائماً في صلواته.»

لا استقالة من الحكومة

وفي موضوع الحكومة، أكد نصر الله «أننا لا ننوي الاستقالة، لكن لا أحد يربحنا جميلة بالبقاء في الحكومة، وهذه حكومتكم ونحن شركاء لكم فيها، وبقاؤها مسؤولية وطنية»، مشدداً على أن «هناك مصلحة وطنية في استمرار الحوار الثنائي مع المستقبل والحوار الوطني، لكن لا أحد يمن علينا بهذا الموضوع.» واعتبر أن «هناك احتمالاً بأن يكون لدى أحد ما في لبنان خشية من إجراء الانتخابات البلدية في لبنان، ويريد أن يتوتر الوضع الأمني لكي يقول إن الوضع الأمني لا يساعد على إجراء

من يستطيع قلب الطاولة على حزب الله فيلعب لكن نحن لن نفعل

الانتخابات، ومن ثم يبحثون عن فتوى لمعالجة هذا الأمر، وأنا أريد أن أحذر اللبنانيين من هذا الأمر»، مشيراً إلى أنه على الناس أن تظلمن. هناك خطابات ذات سقف عال، لكن لا أكثر، وعلى الناس أن تكون مرتاحة.»

وقدم السيد نصر الله العزاء لعائلات الشهداء الذين قضاوا على أيدي تنظيم «داعش»، ومن بينهم الشهيد علي فياض خلال تحرير طريق خناصر - حلب، لافتاً إلى أنه «سكوت هناك فرصة للحديث عن الشهيد القائد علي فياض بشكل أوسع في الأيام القليلة المقبلة.»

وأعلن رئيس الرابطة المارونية سيمير أبي المص، أن الانتخابات المنتظرة للرابطة في 19 الجاري ستكون حافزاً ومثلاً ودافعاً للسلطة التشريعية كي تقوم بواجبها الدستوري، لافتاً إلى «أن الدور الأبرز للرابطة يبقى جمع شمل الموارنة أولاً رغم خلافاتهم، وبعدهم الموارنة الذين هم في صلب الخلافات السياسية، فم لا ملاقة بين المجلسين المارونية، الذي واكب أعمال المجلس اللبناني، ولا على القرار الحرللخبة المنتدبة إلى الرابطة.»

وأضاف: «توافقنا على أن نطلق الألامنة مع بكرى بعد الحصول على بركة صاحب الغبطة، الذي عبر عن ارتياحه لهذه الأجواء وتمنى لنا النجاح، مؤكداً أنه يتذكرنا دائماً في صلواته.»